The derivation of nouns and their semantic contexts in the Persian Literature

Dr. Fadhil Abd Ali Abbas Al-Rubayee
College of Education for girls
University of Basrah

Abstract :

Derivation is one of the most important devices of language development regarding its terms, forms, and deriving a term from a another or articulation from another. The process of derivation has bases and rules on which the derivational process depends on. However ,the Persian language has greatly influenced on Arabic, and this is one of the most important reasons that made Arabic linguists, such as Ibn Dureid, Ibn jinni, Ibn faris, and Al-Thaalibi, pay more attention to studying derivation. As the derivatives have been developing and greatly growing to cope with the required needs of the social development, the Persian linguists have set syntactical and morphological rules for derivation. Therefore, the active participle, passive participle, semi-adjective (an adjective derived from a verb), and the superlative adjective are the most derivative nouns used in the Persian literature and poetry.

من ابنية مشتقات الاسماء ودلالاتها السياقية في الادب الفارسي

م.د.فاضل عبدعلي عباس الربيعي
كلية التربية للبنات – جامعة البصرة

الملخص:

يعد الاشتقاق وسيلة مهمة من وسائل نمو اللغة من حيث الالفاظ والصيغ واستخراج لفظ من لفظ او صيغة من اخرى،ولعملية الاشتقاق اساس وقواعد تبنى عليه العملية الاشتقاقية،كي يصبح المشتق مقبولاً معترفاً به بين علماء اللغة٠ وقد تنبه العلماء الى فكرة الاشتقاق عندما ربطوا بين الالفاظ ذات الاصوات المتماثلة والمعاني المتشابهة، واتضحت لهم ناحية الاصالة والزيادة في مادة الكلمة،وتأكدت ملاحظاتهم فيما بعد حين بحث المستشرقون في اللغات السامية، وظهر لهم ان الالفاظ السامية تعتمد على جذور او مواد تُعَدُّ الاصل في كل اشتقاق،وان اكثر هذه الجذور شيوعاً في اللغات السامية ،هو الجذر الثلاثي الاصول٠وكان تأثير الفارسية في اللغة العربية واحداً من اهم الاسباب التي دعت علماء العربية الى زيادة الاهتمام بدراسة موضوع الاشتقاق كما فعل ابن دريد وابن جني وابن فارس والثعالبي وغيرهم٠٠٠ ولما كانت المشتقات تنمو وتكثر حين الحاجة اليها لمسايرة التطور الاجتماعي، قام علماء اللغة الفارسية،بعد اعادة ترتيب لغتهم التي انصهرت في بوتقة اللغة العربية ابان صدر الاسلام لمدة قرنين من الزمان ،قاموا بوضع القواعد النحوية والصرفية ،ومنها موضوع الاشتقاق، وقد قسموا اشتقاق الاسماء -- موضوع الدراسة – تبعاً لنوع الكلمة، على اربعة اقسام:

-اشتقاق من الاسم
-اشتقاق من العدد
-اشتقاق من الصفة
-اشتقاق من الفعل

وكان اسم الفاعل ،والصفة المشبهة ،واسم المفعول،واسم التفضيل،اكثر الاسماء المشتقة استعمالاً في الأدب والشعر الفارسي٠اما دلالة ابنية هذه الاسماء ،فيمكن ان نسجل النتائج الآتية:

١ان ابنية اسم الفاعل لها دلالة الحركة والتجدد،والتمسك بالمباديء والثبوت عليها٠
٢ان ابنية الصفة المشبهة لها دلالة الثبوت والدوام بصور متفاوتة،تبعاً لمعناها الذي يحدده السياق٠
٣ان ابنية اسم المفعول لها دلالة التجدد والاستمرار والثبوت٠
٤ان ابنية اسم التفضيل لها دلالة تفضيل شيء على شيء آخر داخل السياق،بحكم العقل والمنطق٠

مقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد بن عبدالله وعلى آله الطاهرين وصحبه المنتجبين، إما بعد:

فإن البحث الموسوم(من ابنية مشتقات الأسماء ودلالاتها السياقية في الادب الفارسي) تأتي اهميته من مسألتين مهمتين:

الاولى: إنّ الاشتقاق –في اية لغة– دليل على حيويتها ونموّها وتطورها[١].

الثانية: إنّ الاشتقاق يعد مرجع من مراجع تصحيح اللغة من الشوائب ومعجم من معاجم توالد الالفاظ بمعانٍ مختلفة٠

من هنا اهتم علماء المسلمين بالاشتقاق في دراساتهم وبحوثهم منذ اواخر القرن الثاني الهجري وانصبت جهودهم على موضوع الاشتقاق في اللغة العربية قبل غيرها من اللغات كونها لغة القرآن الكريم والدين الاسلامي الحنيف، وما يتعلق بذلك من فهم ودراية وادراك لمعاني القرآن والتفسير وبيان الحديث والاحكام الشرعية وشرح الخطب والمواعظ والحكم والامثال والشعر العربي٠ وكان لتأثير اللغة الفارسية في اللغة العربية، كونها لغة الجوار،الاثر البالغ في زيادة الاهتمام بموضوع الاشتقاق ، حتى أُلفت الكتب بهذا الاسم ،يقول ابن دريد في كتابه الاشتقاق:

(وكان الذي حدانا على انشاء هذا الكتاب ،ان قوماً ممن يطعن على اللسان العربي وينسب اهله الى التسمية بمالا اصل له في لغتهم والى ادعاء مالم يقع عليه اصطلاح من اوليتهم،وعدّوا اسماء جهلوا اشتقاقها ،ولم ينفذ علمهم في الفحص عنها فعارضوا بالانكار٠٠٠)[٢].

والاصل في بناء الاشتقاق في الفارسية ،لا يعتمد في معرفته على الفعل المجرد والمزيد كما في اللغة العربية، انما يعتمد على مقاطع الكلمة من حيث الحركة والسكون وتقييد ابنية المشتقات من الاسماء على اساس اصله كاسم او صفة او فعل وما يلحق بهم٠ لهذا جاءت الدراسة في هذا الموضوع على مبحثين:

الاول:اصول المشتقات في الاسماء الفارسية٠

الثاني:ابنية مشتقات الاسماء ودلالاتها السياقية في الادب الفارسي٠يسبقهما تمهيد ومقدمة وتلحق بهما خاتمة البحث ونتائجه٠

والجدير بالاشارة اليه،اننا بعد ان بحثنا في دواوين الشعراء التي ظفرنا بها، وجدنا ان اكثر الاسماء المشتقة استعمالاً هي:اسم الفاعل،والصفة المشبهة ،واسم المفعول،واسم التفضيل٠لهذا كانت موضوع البحث، وقد اهملنا مشتقات الاسماء قليلة الاستعمال كاسم الزمان والمكان واسم الآلة٠وركزنا على دلالات تلك الاسماء من خلال الانساق النصية والسياقات الشعرية٠

واخيراً اننا لاندعي الاحاطة بموضوع الاشتقاق،فهو من المواضيع المتشعبة،وان البحث في ابنية المشتقات يبقى من الدراسات الشيقة والصعبة في الوقت ذاته،وقد يقع الباحث في بعض الاخطاء دون ان يشعر بها٠لهذا نكون بحاجة ماسة الى تقييم المختصين وارشاد المقومين ونصح الباحثين٠واطلب من الله الكامل المطلق–اولا وآخراً– السداد والتوفيق٠

تمهيد:

اهمية الاشتقاق:

من المعلوم ان اللغات في العالم تختلف فيما بينها، ولكل لغة منها ما يميزها عن بعضها البعض ويجعلها اكثر نمواً وتطوراً واستيعاباً من غيرها من اللغات٠ لذا يعد الاشتقاق من ابرز الوسائل فاعلية في نمو وتطور اللغة من خلال ما يوفره لها من صياغة الفاظ جديدة لمعاني مختلفة من المادة الاصلية٠والمادة الاصلية للاشتقاق في العربية هو الجذر الثلاثي المجرد من الفعل٠اما في الفارسية ،فيعدّ الاسم او الصفة او الفعل المجرد من اللواحق والسوابق المادة الاصلية لمشتقات الاسماء٠

الاشتقاق لغةً:

الاشتقاق في اللغة هو(الاخذ في الكلام وفي الخصومة،يميناً وشمالاً مع ترك القصد)[٣]٠

وجاء في لسان العرب(اشتقاق الشيء بنيانه من المرتجل،واشتقاق الكلام الاخذ منه يميناً وشمالاً،واشتقاق الحرف من الحرف اخذه منه)[٤] ، وقال الزمخشري:(اشتق في الكلام والخصومة اخذ يمينا وشمالا وترك القصد، واشتق الطريق في الفلاة مضى فيها).[٥]

الاشتقاق اصطلاحاً:

اما في الاصطلاح،فقد عرّف الرماني الاشتقاق بقوله:(اقتطاع فرع من اصل يدور في تصاريفه الاصل)[٦] ،وذكر الجرجاني ان الاشتقاق هو(نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنىً وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة)[٧] ،وقال ابو البقاء العكبري ان الاشتقاق:(اخذ كلمة من اخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى)[٨] .

الدلالة:

اهتم علماء اللغة بهذا العلم كثيراً، فعرفوه بأنه العلم الذي يدرس المعنى، يقول الجرجاني:(ان الدلالة هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم به، العلم بشيء آخر،والشيء الاول هو الدال والثاني هو المدلول)[٩] ، اي أنّ الدلالة تفسر العلاقة الذهنية بين صورتين، ففهم الدال يستدعي في الذهن فهم المدلول[١٠] .

ومن الغريب في بابه ،ان اصحاب الاشتقاق من امثال ابن جني وابن فارس ،ربطوا بين دلالات تلك الصور في المفردة الواحدة،واستنبطوا معاني مشتركة عامة بينها،فقد عدّ ابن جني –على سبيل المثال– (الجيم ،والباء،والراء)مهما اختلف ترتيبها تعبر عن القوة والشدة،وحاول التدليل على هذا بما ورد في اللغة،فقال:(جبرت العظم والفقير اذ قويتهما، والجبروت القوة،والجبر الاخذ بالقهر والشدة،ورجل مجرب اذا مارس الامور ،فاشتدت شكيمته ،وهلم جرا. هكذا نرى

أنّ ابن جني كان ممن يؤمنون ايمانا قويا بوجود الرابطة العقلية المنطقية بين الاصوات والمدلولات او ما يسميه بعض الباحثين بالرمزية الصوتية[١١] . غير ان علم الدلالة لا يقف عند حدود فهم معاني الكلمات المفردة،لأنها – بطبيعة الحال– لا تمثل حدثاً كلامياً قائماً

بذاته[١٢]، إلاّ من خلال السياق، فالسياق هو الذي يخلص الالفاظ من المعاني المتراكمة في الذهن[١٣] ٠ فالطاقة الايحائية للكلمة المفردة لايمكن الاستفادة منها إلا من خلال السياق الذي له الاثر البالغ في المتلقي[١٤] ٠ وسنحاول من خلال النصوص الادبية الكشف عن الطاقات التعبيرية الكامنة في اللغة ومصاديقها الدلالية٠

المبحث الاول

اصول المشتقات في الأسماء الفارسية

تشتق الاسماء الفارسية من الطرق الاربع الآتية:

١. الاسماء المشتقة من الاسم٠

٢. الاسماء المشتقة من العدد٠

٣. الاسماء المشتقة من الصفة٠

٤. الاسماء المشتقة من الفعل٠

١. الأسماء المشتقة من الاسم

لابد لنا قبل ذلك أن ننوه الى ان الزوائد التي تلحق بالالفاظ على نوعين:

أ. الزوائد التي لاتغير معاني الكلمات كزوائد الزمان والمفرد والجمع في الافعال والاسماء وهي لا تدخل في موضوع الاشتقاق٠

ب . الزوائد التي تزاد في الكلمات وتغير معناها كلياً او جزئياً،وهي التي تكوّن الاسماء المشتقة٠ ومن هذه الزوائد لفظة(دش)[١٥] ،كما في الاسماء:دشمن/عدو/ ، دشنام/شتم/ دشخوار/صعب/٠ ومنها ايضا لفظة(شن)[١٦] ، و(كده)[١٧] ، و(آل)[١٨] ، و(ور)[١٩] ومن امثلتها الاسماء:كَلشن/روضة/ ، كدبانو/ربة بيت/ ، جنكَال/قبضة/ ، كَودال/عميق/ ، رنجور/مريض/ ، كَنجور/خازن/ ٠ وكل هذه الكلمات المشتقة هي قليلة الاستعمال، اما الزوائد المستعملة كثيراً في صياغة الاسماء المشتقة– موضوع البحث – فهي:

١. الهاء الصامتة:وهي لاحقة تلحق الاسم ،فتغير معناه الى معنى آخر ،كما في الاسماء الآتية[٢٠] :

جشم/البصر/ ، جشمه/ينبوع الماء/

لب/شفة / ، لبه/حافة الشيء وطرفه/

باي/قدم/ ، بايه /درجة/

٢. الكاف:وهي لاحقة تلحق بالاسم وتغير معناه كلياً،مثل:

موش/فأرة/ ، موشك/صاروخ/

خروس/ديك/ ، خروسك /مرض السعال الديكي/

دختر/بنت/ ، دخترك/لعبة /

مرد/رجل/ ، مردمك /خنثى /

٣. كار:وهي لاحقة تلحق الاسم ،فتغير معناه جزئياً، كما في الامثلة الآتية:

ستم/ظلم/ ، ستمكار/ظالم/

ياد/ذكر/ ، يادكار /ذكرى/

خدمت/الخدمة/ ،خدمتكار/الخادم/

٤. كَر:وهي لاحقة تلحق بالاسم ، فتفيد معنى الحرفة والفاعلية، مثل:

زر/ذهب/ ، زركَر/صائغ/

مس/نحاس/ ، مسكَر/نحّاس/

داد/عدل/ ، دادكَر /عادل/

٥. ور:وهي لاحقة تلحق بالاسم ، فتفيد معنى الاحتراف، مثل:

هنر /فن/ ، هنرور/فنّان/

بيشه /حرفة/ ، بيشه ور/محترف/

بار /حمل/ ، بارور /مثمر/

٦. بان: وهي لاحقة تلحق بالاسم ، فتفيد معنى الحافظ،كما في الامثلة الآتية:

باغ /حديقة/ ، باغبان/بستاني/

در/باب/ ، دربان /بوّاب/

٧. جه: وهي لاحقة تلحق بالاسم، فتفيد التصغير،مثل:

دفتر/مكتب/ ، دفترجه/مكتب صغير/

باغ/حديقة/ ، باغجه /جنينة/

٨. بد : وهي لاحقة تلحق بالاسم، فتفيد معنى الرتبة والمقام، مثل:

آرتش/جيش/ ، آرتشبد /قائد جيش/

سبه /حرس/ ، سبهبد /قائد حرس/

٩. واره : وهي لاحقة تلحق بالاسم، فتفيد معنى الآلة، مثل:

ماه/قمر/ ، ماهواره/قمر صناعي/

١٠. لواحق المكان: (ستان،زار،سار،بار،كده،كَاه)،كما في الامثلة الآتية:

كَل /ورد/ ، كَلستان /حديقة/

كَل /ورد/ ، كَلزار /روضة/

كوه /جبل/ ، كوهسار/منطقة جبلية/

جوى /ساقية/ ، جويبار/نهر/ (٢١)

دانش /علم/ ، دانشكده /كلية/

دانش /علم / ، دانشكَاه/جامعة/

١١. هم: وهي سابقة تكوّن مع الاسم معنى يفيد التجاور والتماثل،مثل:

سايه /ظل الشخص/، همسايه/الجار/

سر /رأس/ ، همسر /زوجة/

٢. الاسماء المشتقة من العدد

١. الهاء الصامتة:وهي اللاحقة التي تكوّن مع العدد معنى آخر،مثل:

بنج /العدد٥/ ، بنجه /قبضة/

هفت /العدد ٧/ ، هفته /اسبوع/
جهل /العدد ٤٠/، جهله/اربعينية الميت/
صد /العدد ١٠٠/ ، صده /الذكرى المئوية/
هزار/العدد ١٠٠٠/ ، هزاره/الذكرى الالفية/

٣. الاسماء المشتقة من الصفة

يمكن اشتقاق الاسم من الصفة وذلك بإضافة اللواحق الآتية:

أ. الهاء الصامتة،مثل:

سبز/لون اخضر/ ، سبزه /خضروات/
زرد /لون اصفر/ ، زرده /صفار البيض/

ب . الالف والنون، مثل:

دراز /طويل/ ، درازا /طول/
تنك /ضيّق/ ، تنكَنا /مضيق/

ج . الياء المصدرية، مثل:

روشن /مضيء/ ، روشنى/اضاءة/
نزديك /قريب/ ، نزديكى /قرب/

٤. الاسماء المشتقة من الفعل

تشتق الاسماء الفارسية من الافعال بطريقتين:

الطريقة الاولى: زيادة لاحقة في آخر (مادة الفعل)[٢٢] ،واللواحق هي:

١. الهاء الصامتة، مثل:

كَرى/مادة المصدر كَريستن/ان يبكي/ ، كَريه /بكاء/
بند /مادة المصدر بستن/ان يربط/ ، بنده /رباط/[٢٣]

٢. آن، مثل:

بار/مادة الفعل باريدن/ان تمطر/ ، باران /مطر/
توف /مادة المصدر توفيدن/ان يطوف/، توفان/طوفان/
٣. الشين المصدرية،مثل:
بين /مادة المصدر ديدن/ان يرى/ ، بينش/البصيرة/
آموز/مادة المصدرآموختن/ان يتعلم/، آموزش/التعليم/
الطريقة الثانية:زيادة اللواحق على (المصدر المرخم)[٢٤] ،واللواحق هي:
١. آر ، مثل:
خريد/مصدر مرخم من المصدر خريدن/الشراء/، خريدار/المشتري/
رفت/مصدر مرخم من المصدر رفتن/الذهاب/ ، رفتار/الاسير/
٢. الهاء الصامتة، مثل:
ديد/مصدر مرخم من المصدر ديدن/الرؤية/ ، ديده /البصر/
نوشت/مصدر مرخم من المصدرنوشتن/الكتابة/ ، نوشته/مكتوب/
٣. كَر، وهي لاحقة تدخل على المصدر المرخم لإشتقاق اسم الفاعل،مثل:
روفت/مصدر مرخم من المصدر روفتن/الكنس/ ، روفتكَر/كنّاس/
درود/مصدر مرخم من المصدر درودن/الحصاد/ ، درودكَر/حاصد/

المبحث الثاني

ابنية مشتقات الاسماء ودلالاتها السياقية في الأدب الفارسي

١. اسم الفاعل:

وهو الاسم الذي يصاغ للدلالة على الحدث ومن قام به[٢٥] ،وصيغته في الفارسية أنْ نأتي بكلمة (نده) على مادة المصدر ،فعندما نقول (قاريء) ، نقول (خوانندە)،وهو من مصدر القراءة(خواندن)،ومادته الاصلية(خوان)[٢٦] .

اما فيما يدل عليه اسم الفاعل ، فقد اختلف العلماء في ذلك، فذهب اكثرهم الى انه يدل على التجدد والحدوث[٢٧] ،وذهب بعض منهم الى انه يدل على الثبوت:(ان موضوع الاسم

على ان يثبت به المعنى للشيء من غير ان يقتضي تجدده شيئاً بعد شيء،فإذا قلت:(زيد منطلق)،فقد اثبت الانطلاق فعلا له من غير ان تجعله يتجدد ويحدث منه شيئاً فشيئاً، بل يكون المعنى فيه كالمعنى في قولك:(زيد طويل وعمر وقصير)، فكما لا يقصد ها هنا ان تجعل الطول او القصر

يتجدد ويحدث ،بل توجبهما وتثبتهما فقط وتقضي بوجودهما على الاطلاق ، كذلك لا تتعرض في قولك:(زيد منطلق)لأكثر من اثباته لزيد)[٢٨] ٠

وفي الواقع ،ان دلالة اسم الفاعل تحتل المنطقة الوسطى بين التجدد والثبوت ولا ترقى الى ثبوت الصفة المشبهة ،فحينما نقول:ظالم،قاسي، صائغ،بستاني٠٠٠الخ،فإن كل هذه الاسماء تدل على احداث تحتمل التغير وتحتمل الثبوت٠فليس من العدل ان نحكم على ظالم بالظلم طول حياته وباب التوبة مفتوح،فقد يعدل عن ظلمه في يوم ما٠وكذلك الحال مع القاسي والعادل،فقد يصبح القاسي رحيماً والعادل ظالماً،وقد يبدل الانسان مهنته وفق الظروف والاحوال،لذلك نجد دلالة اسم الفاعل من خلال النص سواء في التجدد والتغيرام في الثبات٠فعندما نقرأ كلمة(خدمتكار) وهي من ابنية اسم الفاعل على وزن(مستفعل)،في هذا البيت:

اكَرملول شوى حاكمى وفرمان ده وكَرقبول كنى بنده ايم وخدمتكار[٢٩] *

نرى ان كلمة (خدمتكار)مشروطة بالتغيروالثبوت،تبعاً لحالة الحاكم وبدلالة اداة الشرط(اكَر) فإن كان الحاكم مغموماً،فالخادم سيتغير بأمر دستوري،وإن كان الحاكم موفقاً،فالخادم يأخذ صفة الثبوت والاستقرار٠

ابنية اسم الفاعل

يصاغ اسم الفاعل في الفارسية على اوزان اشهرها:

١. فاعل،مثل:طاعن ، كاهن ، تارك[٣٠] ٠ يقول الشاعر خاقاني شيرواني:

طاعنان خسته دلش ميدارند خار در ديدهء طاعن توكنى

تاج بر مفرق محمد تو نهى خاك بر تارك كاهن تو كنى[٣١] *

نجد في هذه الابيات التي نسجها الشاعر باسلوب جميل،محسنات لفظية من الجناس (طاعنان،طاعن)، فالاولى تعني الطاعنون في السن ،والثانية تعني العدو ٠كما نجد من المحسنات المعنوية،الطباق في (تاج،خاك)،فالاولى رمز للعزة،والثانية رمز للذلة٠وفي هذا يأخذ اسم الفاعل صفة الحركة والتجدد ورفض الذل،والتمسك بالعزة والكرامة٠

ويقول حافظ الشيرازي(ت٧٩١) في احدى غزلياته:

الا يايها الساقي ادر كأساً وناولها كه عشق آسان نمود اول ولى افتادمشكلها[٣٢]*

فنجد ان الشاعر يفتتح البيت بأداة استفتاحية(ألا)،لينبه اسم الفاعل المنادى (الساقي) ويجعل حركته متجددة تتحمل اعباء ما سيؤول اليه الامر في النهاية،وقد خيّره الشاعر بين التجدد والثبوت٠

٢. مفاعيل،مثل:ستمكار/ظالم /، جفاكار/قاسي/، سزاوار/لائق/٠

يقول الشاعر الامير معزّي:

الا يآفتاب صبحكَانى بدين كى بودى از عالم سزاوار[٣٣] *

ان الصورة التي رسمها الشاعر معزّي ،لاتنفك من الغموض والتساؤل رغم ما بدأ به البيت في علة الوضوح،الاداة(ألا)الاستفتاحية وذكر المنادى، فدلالة النص تنصب على اسم الفاعل (سزاوار)،في جملة السؤال،متى كنت لائقاً؟ والسؤال الذي يريده الشاعر هو اين العالم من نور الشمس المتجدد نحو الافضل والاحسن في كل صباح؟ او بعبارة اخرى ،يريد الشاعر ان يسلب هذه اللياقة من العالم الذي لا يريد ان يرى نور الشمس (نورالحق والحقيقة)في صباح كل يوم٠ فاللائق من العبد ان يرى المعبود في كل حين،وإنْ فعل،فهو المقصر ايضا،يقول سعدي الشيرازي في هذا المعنى:

بنده همان به كه ز تقصيرخويش عذر بدركَاه خـــداى آورد

ورنـــه ســـزاوار خـداوند يش كسى نتواند كه بجاى آورد[٣٤] *

٣. مَفْعَلْ ،مثل: زركَر/صائغ/ ، مسكَر/صفّار/

وهو من ابنية اسم الفاعل يتكون من اسم واللاحقة(كَر)،وهذه اللاحقة تفيد معنى الحرفة والفاعلية وبذلك – فهي كمفردة مجردة– تكتسب صفة التجدد والثبوت والاستقرار٠ اما من خلال دلالته السياقية ،فالنص هو الذي يحدد وجه الثبوت من عدمه،ومثال ذلك قول اديب صابر الترمذي:

حزيران ز مرد همى زركند زهى من غلام جنين زركَرى[٣٥] *

فكلمة (زركَرى) اكتسبت – هنا– درجة الثبوت واليقين، لأنه لايوجد احد لا يخاف الموت، وهو يرى ايام عمره تمضي سريعاً وقد تبدل وجه الشباب الطري الى وجه الشيخوخة الشاحب الاصفر٠

٤. مُتَفْعَلْ،مثل: ستمكَر/ظالم/ ، هنرور/فنّان/

وهو من ابنية اسم الفاعل ،جاء على وزن مُتَفْعَلْ ، اصله يتكون من اسم (ستم)بمعنى ظلم و(هنر) بمعنى فن، وقد الحقت بهما اللاحقة(كَر) و(ور) وكلتاهما تفيدان الحرفة والفاعلية ايضا ولعل هذين الاسمين (الظالم والفنان)، ليس من السهولة بمكان أن يتخليا عن صفتيهما، او حتى عن درجة استمراريتهما،فالاول يهدم والثاني يبني٠٠٠٠ وفي هذا المعنى تقف الشاعرة بروين اعتصامي من الصنف الاول موقفاً حازماً ،حتى في تسمية القصيدة(الرأس والحجر)،فتقول:

كشيدند وبردندشان سوى قاضى كه اين يك ستمديده بود آن ستمكَر[٣٦] *

هكذا ترى الفنانة الشاعرة،ان الموازين قد قلبت ، وهي تدعو الى الحرية وفك قيود الابرياء وتطبيق العدالة٠

٥. مُفْتَعَلْ،مثل:بيشه ور/محترف/ ،بارور/مثمر/ ، بيله ور/عطّار/٠

وهو من ابنية اسم الفاعل ،جاء على وزن مُفْتَعَلْ٠واصله يتكون من اسم جامد(بيشه)بمعنى حرفة،و(بار)بمعنى حمل، و(بيله) بمعنى كيس٠وقد الحقت به اللاحقة (ور)، فأفادت معنى الحرفة والفاعلية ،يقول شيخ سعدي:

زبان در دهان ای خردمند جیست　　کلید در کَنـــج صاحب هنـر
جو در بســته باشد جه داند کسی　　که جوهر فروش است یابیله ور[٣٧] *

نجد هنا ان كلمة (بيله ور)/العطار او الحكيم/،قد اكتسبت المهنية العالية ، فهو السر الذي يعالج به المريض،والمفتاح الذي يفتح به باب الشفاء٠

٦. فَعْلانْ،مثل:باغبان/بستاني/ ، دربان/بوّاب/٠

وهو من ابنية اسم الفاعل على وزن (فَعْلانْ)، يتكون من اسم جامد(باغ) بمعنى حديقة، و(در) بمعنى باب، وقد الحق تبهما اللاحقة (بان)، فأفادت معنى المحافظ٠ فالبستاني – بطبيعة الحال– يحافظ على ارضه ومزروعاته من حراثة وتسميد وبذور وسقي ومكافحة آفات الزرع وغير ذلك، والبوّاب هو الحارس الامين الذي يحافظ على ما يحرس عليه وهكذا٠٠٠ لذلك نجد من خلال الدلالات السياقية هذا المعنى ،يقول الشاعر سلمان ساوجي:

مرا فلك شرف بندكَی درکَاهی　　نصیب کرد که شد سعد اکبرش دربان[٣٨] *

يرمز للفلك بالمقام العالي ، واعلى المقامات هي حضرة الله عزوجل،وقد ابدع الشاعر حينما نصَب نفسه عبداً في بلاط المعبود،وكان المعبود حارسه المطلق،(٠٠٠فالله خيرٌ حافظاً وهو ارحم الراحمين)[٣٩]

٧. مستفعل،مثل: آرتشبد/قائد جيش/ ، سبهبد/قائد حرس/٠

وهو من ابنية اسم الفاعل ،على وزن(مستفعل)،اصلهما من اسم جامد آرتش/جيش/ وسبه/حرس/ ، وقد الحق تبهما اللاحقة(بد)،فأفادت معنى الرتبة والمقام٠

٢. الصفة المشبهة

وهي وصف يصاغ للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام[٤٠] ٠ غير ان بعض المحدثين يرى ان الصفة المشبهة ليست على درجة واحدة من الثبوت،ويقوم بتقسيمها على اقسام،فمنها مايفيد الثبوت والاستمرارمثل:ابكم،اعور٠٠٠ومنها ما يدل على عدم

الثبوت مثل:نحيف،وسمين،وكريم٠٠٠ومنها ما يدل على الطروء مثل:وجع،مغص٠٠٠ومنها ما يدل على الحدوث والتغير مثل:عطشان،وجوعان،وشبعان[٤١] ٠

ابنية الصفة المشبهة

١. فَعْله،مثل: سبزه/خضرة/ ، زرده/صفرة،صفار البيض/٠

وهي من ابنية الصفة المشبهة ،تتكون في الاصل من الصفة/سبز/بمعنى اخضر،و/زرد/بمعنى اصفر،وقد الحقت بهما اللاحقة(الهاء الصامته)، فزادت في صفات اللون والكيفية[٤٢]، فاللون الاخضر لا يرقى الى لون الخضروات في الثبوت والاستمرار،واللون الاصفر لا يرقى الى لون صفار البيض في الثبوت والاستمرار٠ولهذا نجد الدلالة الايحائية للون تتأرجح بين الثبات والتغير من خلال السياق مالم تلحق به لاحقة تفيد الصفة والكيفية،فمثلاً اننا نجد في بيت من قصيدة للشاعر الامير معزّي،يقول فيه:

تا باغ زرد روى شد از كَشت روزكَار برسرنهاد تودهء كافور كوهسار[٤٣] *

ان لون الخضرة في الروض قد تغير بفعل البرودة الشديدة،مما الزم الشاعر الاتيان بالفعل (اصفرّ)، لأنّ الاصفرار سيزول بزوال المسبب، ولم يأت الشاعر بالصفة المشبهة (زرده) صفار او مصفر،لأنها تعني الذبول والموت، وحينئذ لايمكن ان يعود الروض الى حالة الاخضرارالاولى ،وبالتالي يأخذ دلالة الثبوت والاستقرار٠وفي موضع آخر من قصيدته ،نجد ان كلمة (سبزه)،قد اكتسبت درجة الثبوت والاستمرار،لانها من ابنية الصفة المشبهة التي زادت في اللون والكيفية ، فيقول:

جون دركنار سبزه بود لعل قيمتى اندردهان لاله سزد درّ شاهوار[٤٤] *

نجد – هنا – ان الصورة الايحائية للجمال مستمرة،والقيمة الثمينة لشقائق النعمان عالية بسبب وجود (سبزه)الخضرة،وهي من ابنية الصفة المشبهة التي جاءت على وزن(فَعْله)٠

٢. مَفْعَلْ،مثل: بهنا/عرض/

٣. مِتَفْعَلْ،مثل: درازا/طول/

٤. مَتْفَعَلْ،مثل: تنكَنا/مضيق/

وكلها من ابنية الصفة المشبهة ،تتكون اصولها من اسماء مجردة : بهن/عريض/،دراز/طويل/ تنك/ضيق/٠ وقد الحقت بها حرف (الالف)مثل:بهنا،ودرازا،وحرفا (النون والالف)مثل:تنكَنا فأفادت الصفة المشبهة التي قد تكتسب صفة التجدد والتغير او صفة الثبوت والاستقرار وفق الدلالة السياقية للنص الأدبي،ومثال ذلك قول الشاعرة بروين اعتصامي:

مريم بسى بنام بود لكن رتبت يكى اســت مريم عذرا
بشناس ايكه راهنوردستى بيش از روش درازى وبهنارا [٤٥] *

في هذا التعبير الجميل،نجد ان طول الطريق وعرضه منوط بمعرفته، ومعرفة الطريق– طريق الهداية والاستقامة– لا يتأتى لكل احد، فالدرجة التي حصلت عليها مريم العذراء(سلام الله عليها) جاءت عن طريق عبوديتها الخالصة لله تعالى،حتى اصطفاها الله على نساء العالمين(واذْ قالت الملائكة يمريم انّ الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين)[٤٦]٠ والمسافر الذي يبتغي الوصول الى هدفه ،لابد له من حمل الزاد:(٠٠٠وتزوّدوا فإنّ خير الزاد التقوى٠٠)[٤٧]

فالطريق طويل وعريض،يقول الامام علي(عليه السلام): (آه آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق)[٤٨] ،وقال ايضاً:(مَنْ تذكّر بُعد السفر استعد)[٤٩] ٠

٥. مُتْفَعِلْ،مثل:روشنى/وضاءة/

٦. مَسْتَفْعِلْ،مثل:نزديكى/قرب/

وهما من ابنية الصفة المشبهة ،يتكونان من اسمين مجردين:/روشن/بمعنى مضيء و/نزديك/ بمعنى قريب٠وقد الحقت بهما (الياء المصدرية)، فأفادت بنية من ابنية الصفة المشبهة٠ والاضاءة والقرب تأخذ –في اغلب الاحيان– صفة الثبوت والاستمرار،يقول الامير معزّي:

بتى كجالب ودندانش جون سهيل وعقيق همیشه سرخى سرخست وروشني روشن[٥٠] *

نجد ان الصفة المشبهة في هذا البيت ،صفة حقيقية ،فالمشبه (شفة المعشوق واسنانه)تلتقي في وجه الشبه(اللون الاحمر والابيض)،مع المشبه به(العقيق ونجم سهيل)،وهذا ما يجعل الصفة المشبهة –هنا– ترقى الى درجة الثبوت والاستمرار ٠

٣. اسم المفعول

وهو الاسم الذي يصاغ للدلالة على الحدث ومَن وقع عليه الحدث على وجه التجدد والثبوت(٥١)

واسم المفعول يصاغ في الفارسية – عادة– من المصدر المرخم مع زيادة هاء غير ملفوظة نقول:كَرفته/مأخوذ/، وهو من المصدر كَرفتن/الاخذ/، ومصدره المرخم /كَرفت/، مع زيادة هاء غير ملفوظة٠

ابنية اسم المفعول

١. مفاعيل،مثل:كَرفتار/مبتلي، اسير/

وهو من ابنية اسم المفعول،اصله يتكون من المصدر المرخم/كَرفت/ ،مع زيادة اللاحقة (آر) عليه ،ليفيد معنى اسم المفعول٠واسم المفعول –كما اشرنا– قد يدل على الثبوت الى جانب دلالته على الحدوث،والسياق هو الذي يحدد ذلك،فعلى سبيل المثال نقرأ في كَلستان سعدي في باب العشق والشباب هذه الحكاية:

(بارسائى را ديدم بمحبت شخصى كَرفتار نه طاقت صبر ونه يارى كَفتار جندانكه ملامت ديدى وغرامت كشيدى ترك تصابى نكَفتى وكَفتى٠٠٠)(٥٢) * ، فنجد ان المبتلي اسم مفعول وقع عليه الحدث، وهذا الحدث قد يكتسب درجة الثبوت ،لأننا نفهم أنّ من اصناف البشر الذين يبتلون –عادة– هم المؤمنون٠ونفهم كذلك ان هذا البلاء يزداد بزيادة الإيمان ، ولهذا نجد الانبياء اكثر المؤمنين بلاءً ،وبالتالي فإن دلالته الثبوت والاستمرار ٠

٢. مِثْفَعَلْ،مثل:دلشده/عاشق، مجنون/

٣. مِسْتَفْعَلْ،مثل:دلسوخته/مغموم/

٤. مَفْعولانه،مثل:دورافتاده/مبعد/

وهي من ابنية اسم المفعول،اصلها يتكون من اسم جامد واسم مفعول:(دل)بمعنى قلب،و(دور) بمعنى بعيد، وهي من الاسماء الجامدة٠و(شده)بمعنى مصير،و(سوخته)بمعنى محروق، و(افتاده) بمعنى مرمي او متروك، وهي اسم مفعول ايضاً٠ واصلها من المصادر(شدن)الصيرورة،و(سوختن)الاحتراق،و(افتادن)الرمي او الترك٠ولذلك تعد من المشتقات المركبة٠ولو امعنا النظر على ما تدل عليه هذه المشتقات المركبة على مستوى اللفظة المجردة،لوجدنا ان هناك علاقة تبادلية منسجمة بحد ذاتها بين اللفظتين المكونتين لهذا التركيب الذي يوحي الى المعنى المقصود٠ففعل الصيرورة(شده)واسم المفعول(سوخته)،حينما يرتبطان بالاسم(دل)،يحركان الشعورالانساني،وينقلان المعنى الى معنى آخر،لأن القلب(دل)،هو مركز الاحساس والشعور،وان الكلمة التي ترتبط بالقلب وتنسجم معه،تحركه وتهيجه الى اعلى مستويات الشعور٠وهل هناك اعلى من العاشق(دلشده)،والمغموم(دلسوخته)،ارتباطاً شعورياً بالقلب؟٠ ونجد الامر نفسه ينطبق على المبعد(دورافتاده)،فالمبعد في حد ذاته هو المرمي المتروك بعيداً٠وهذا ما ينطبق على جميع المشتقات المركبة في الفارسية ،وهي ميزة من مميزاتها٠ اما على مستوى الدلالة السياقية،فإن هذه المشتقات المركبة ،تكتسب درجة التغير والتجدد والثبوت والاستمرارمن خلال تناسق وانسجام الكلمات مع بعضها ،فحينما نقرأ هذا البيت،وهو من قصيدة للشاعر اديب صابر:

به كارت اندر از نادرستى بينى جو تن درست بود هيج دل شكسته مدار[٥٣] *

نجد ان اسم المفعول (دل شكسته)[٥٤] ، قد قُيّد بالثبوت لسقم البدن،فالعقل السليم في الجسم السليم ينفي وجود اليأس بصورة دائمة٠

٥. مِتِفْعَلْ، و مَتَفْعَلْ، مثل:نِوِشته/مكتوب/، نَوَشته/مطوي/

وهي من ابنية اسم المفعول،تتكون من المصدر المرخم مع زيادة هاء غير ملفوظة٠اما الدلالة الموحية للكتابة والطوي،فهي الثبوت والاستمرار،وقد استعملت الكتابة في القرآن الكريم للدلالة على تثبيت الحق واستمراريته،قال تعالى:(يأيّها الّذين آمنوا إذا تداينتم بدين الى اجل

مسمىً فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علّمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحقُّ وليتق الله ربّه ولا يبخس منه شيئاً٠٠٠)[٥٥] وقال تعالى:(وما قدروا الله حقَّ قدره والارض جميعاً قَبْضَتُهُ يوم القيامة والسمواتُ مطوياتٌ بيمينه سبحنه وتعلى عمّا يُشْركون)[٥٦]

ويبدو أنّ الادباء والشعراء الفرس قد استعملوا لفظة الكتابة على صيغة اسم المفعول للدلالة على هذا المعنى ايضاً،يقول الشاعر سلمان ساوجي في احدى قصائده:

وى نوشته از ازل منشى حكم لم يزل از براى دولتت منشور حكم جاودان[٥٧] *

نجد ان الشاعر اتخذ من اسم المفعول (نوشته)،تثبيتاً لدولة الممدوح واستمرارية ازلية لحكمه وسلطانه٠

٤. اسم التفضيل

وهو الاسم الذي يبنى على وزن (افعل)،للدلالة على أنّ شيئين قد اشتركا في صفة ما وزاد احدهما على الآخر فيها[٥٨] ٠ وعلامة التفضيل في الفارسية اللاحقة (تر)،تلحق في آخرالاسم مثل: بزرگ/كبير/، بزرگَتر/اكبر/، دلير/شجاع/،دليرتر/اشجع/،سودمند/نافع/، سودمندتر/انفع/

ابنية اسم التفضيل

١. افْعل،مثل: بدتر/اسوأ/، بهتر/افضل/،كمتر/اقل/،برتر/اعلى/٠ نجد في اسم التفضيل الذي يتكون –كما ذكرنا– من اسم مع اللاحقة (تر)،معنىً يفيد تفضيل شيء على شيء آخرلعلةٍ يحددها العقل والمنطق داخل السياق،يقول الشاعر الامير معزّي:

رسول كَفت كه در امتم شهان باشند كه عمرشان كشد از عدل برتراز هشتاد[٥٩] *

نرى أنّ الشاعر يؤكد –هنا– حديث الرسول في العدل،حيث يكون الحاكم العادل اطول عمراً من الحاكم الظالم، لأنّ في العدل حياة وفي الظلم دمار وممات٠

٢. فَعيلْل ،مثل: دليرتر/اشجع/

٣. مُتَفَعْلَلْ،مثل: بزركَتر/اكبر/

٤. مُتْفَعَلْلَلْ،مثل: سودمندتر/انفع/

نلاحظ فيما تقدم، ان دلالة ابنية اسم التفضيل هي واحدة لا تتغير،وان تغيرت اوزانها٠فلو اخذنا آلاف الاسماء واضفنا اليها علامة التفضيل،لحصلنا على آلاف الأبنية،ولكن نحصل من هذه الآلاف على دلالة واحدة فقط،وهي تفضيل شيء على شيء آخر داخل السياق، بحكم العقل والمنطق٠فلا يجوز مثلاً ان نفضل الظلم على العدل،ولا الظلام على النور ،ولا الجهل على العلم، وما الى ذلك٠٠٠٠

والمسألة الاخرى في ابنية اسم التفضيل ،ان دلالاتها تبقى مبهمة ومفتوحة مالم تدخل في السياق فلو قلنا افضل،واعلم،واجمل،مجردة عن النص،لبقيت مبهمة ومفتوحة على كل شيء فاضل،وكل شيء عالم، وكل شيء جميل٠ والمسألة الثالثة ان دلالة ابنية اسم التفضيل،قد تكتسب درجة الثبوت والاستمرار،وقد تكون في حالة التغير والتجدد،ففي قصيدته يقول الشاعرخاقاني شيرواني:

جان سخن ورانرا مرشد نشيد من به بهر جنين نشيدى منشد نشيد بهتر[٦٠] *

نجد ان اسم التفضيل (بهتر)،قد اعطى الزيادة المستمرة على الاسم المفضل(به)، الأمر الذي يجعل البيان الذي يخرج من الروح هو الأفضل دائماً بأي شكل من الأشكال٠وهو دلالة على التزام الصدق والمباديء التي–عادة– تخرج من الروح او القلب٠بينما نجد ان هذا التفضيل لا يقوى على الثبات والاستمرار في قول الشاعر منوجهري:

اسبى كه صفيرش نزنى مى نخورد آب نه مرد كم از اسب ونه مى كمترازآبست[٦١] *

لأنّ القوة التي تتمثل في الرجل والحصان،قوة نسبية متغيرة وغير مستقرة،وان الخمر لا يرقى بفائدته الى فائدة الماء،الأمر الذي يجعل هذا التفضيل يكتسب درجة التغير والتجدد٠

هوامش البحث:

١. من طرائق نمو اللغة الاخرى :القياس،والقلب والابدال،والنحت،والارتجال،والاقتراض٠

٢. الاشتقاق/ابن دريد/ج١/٢.

٣. الصحاح ١٥٠٣/٤.

٤. لسان العرب لابن منظور ،مادة(شقق):٣٣٤/٢.

٥. اساس البلاغة/٣٩٧.

٦. رسالتان في اللغة: ٦٩/١.

٧. التعريفات/١٤.

٨. الكليات/٨٣.

٩. التعريفات/٥٥.

١٠. ينظر علم الدلالة عند العرب/٧ وما بعدها.

١١. ينظر من اسراراللغة/ابراهيم انيس/٣٥.

١٢. ينظر علم الدلالة/احمد مختار/١٢.

١٣. ينظر الدلالة السياقية عند اللغويين/٢٨٩.

١٤. ينظر منهج البحث اللغوي/د٠علي عبدالحسين زوين/٩٢.

١٥. ومعناها قبيح او فاسد(ينظرفرهنك طلائى مادة دشت كردن/٢٧١).

١٦. ومعناها رمل،المصدر نفسه،شمغند/٣٧٩.

١٧. ومعناها منزل او قرية ، المصدر نفسه، مادة كدو/٤٦١.

١٨. لاحقة تفيد التشبيه،وكلمة(آل)هي خرافة منتشرتبين العامة منذ القديم و(آل)هو عفريت يأتي الى المرأة النفساءيخطفها مع وليدها اذا لم تحرس من الاهل،وعلى هذا يعلقون القرآن في غرفتها ويضعون البصل في شعرها وقوساً ونبلاً قربها(المصدر نفسه/٤٦).

١٩. لاحقة تعطي معنى اسم المفعول ،المصدر نفسه/٥٩١.

٢٠. ينظر قواعد الفارسية/د٠محمد تقي الزهتابي ود٠ حسين علي محفوظ/٢٣٥.

٢١. ويأتي النهر بإسم (رود) ايضا.

٢٢. تستخرج مادة الفعل من المصدر بطرق مختلفة،تبعاً لإختلاف الحرف الذي يسبق الحرفين اللذين ينتهي بهما كل مصدر وهما(تن)و(دن) وهناك توجد شواذفي هذه القواعد(للمزيد ينظر قواعد الفارسية/١٤٣).

٢٣. وتعني عبد ايضاً.

٢٤. نحصل على المصدر المرخم وذلك بحذف حرف (النون)الذي ينتهي به كل مصدر فارسي(ينظرقواعد الفارسية/١٤٣).

٢٥. المقتضب للمبرد ٩٩/١.

٢٦. قواعد الفارسية/٣٥.

٢٧. ينظر الخصائص لابن جني ١٠٣/٣.

٢٨. دلائل الاعجاز،عبدالقاهر الجرجاني/١٣٣-١٣٤.

٢٩. كليات شيخ سعدي/٤٤٧ *ان كنت مغموما فأصدر حكماً،وإن كنت موفقاً اكن لك عبداً وخادماً.

٣٠. وهي كلمات عربية الاصل صيغت على وزن فاعل من الفعل الثلاثي:طعن،كهن،ترك٠ومن اشهر ابنية اسم الفاعل في العربية هي: فاعل ،من الفعل الثلاثي المجرد، ومفعل، كمدبر، ومتفاعل، كمتظاهر، ومفتعل، كمتعظ ، ومستفعل، كمستحسن،ومتفعل،كمتهور،من الفعل غير الثلاثي (ينظر كتاب سيبويه ٢٨٢/٤ وشرح ابن عقيل ١٣٤/٣.

٣١. ديوان خاقاني شيرواني/ ٩٣٦ *يتعب الطاعنون قلبه،وانت تقلع الشوك من عين طاعنك،وتضع تاجك على رأس محمد ،والتراب على رأس كاهنك٠

٣٢. ديوان حلفظ الشيرازي/١*الا يايها الساقي ادر كأساً وناولها،فإن العشق سهل في اوله وفي نهايته المشاكل.

٣٣. ديوان الامير معزّي/٤٠٧ *ألا يا نورشمس الصباح،متى كنت بهذا لائقة للعالم؟

٣٤. كليات شيخ سعدي/٧٢*اني انا العبد الذي يأتي الى الله لتقصيره،وإلا فلا احد يكون جديراً بعمله امام ربه.

٣٥. ديوان اديب صابر ترمذي/٢٤٤*يكون من الموت حزيران مصفراً،وآه لي –انا العبد–من هكذا صياغة.

٣٦. ديوان خانم بروين اعتصامي/١٣١*قيدوهم واخذوهم امام القاضي،فكان احدهم المظلوم والآخر الظالم.

٣٧. كليات شيخ سعدي/٧٦*ماهو اللسان الذي في الفم ايها العاقل؟انه مفتاح صندوق صاحب الحكمة،فهو مقفول ولا يفتحه احد إلا من يبيع الجوهراو العطار(الحكيم).

٣٨. كليات سلمان ساوجي/١٩٢*نصّبني الفلك شرف خدمة البلاط،وصار سعده اكبر حارساً.

٣٩. يوسف/٦٤.

٤٠. ينظر شرح المفصل لابن يعيش٦/٨٢.

٤١. ينظر معاني الابنية/٧٦وما بعدها.

٤٢. ينظر قواعد الفارسية/٢٣٩.

٤٣. ديوان الامير معزّي/٢١٢*حتى اصفرّ وجه الروض من اثر الدهر وصارت الثلوج اكواماً كالجبال.

٤٤. ديوان الامير معزّي/٢١٢*حينما كانت الخضرة على الضفاف،كان اللون الاحمرفي شقائق النعمان دراً ثميناً.

٤٥ديوان خانم بروين اعتصامي/٦*كانت كثيرات بإسم مريم،ولكن كانت لمريم العذراء منزلة فريدة،فعلى القاصد ان يعرف الطريق طولاً وعرضاً.

٤٦. آل عمران/٤٢.

٤٧. البقرة/١٩٧.

٤٨. ينابيع المودة/ج٢/١٨٩.

٤٩. نهج البلاغة/٦٠٤.

٥٠. ديوان الامير معزّي/٦١٠*ان شفة المعشوق واسنانه كنجم سهيل مضيء وكعقيق احمر،فالاحمر في احمرار دائم ،والمضيء في اضاءة دائمة.

٥١. المقتضب ١/١٠٠.

٥٢. كليات شيخ سعدي/١٥٧-١٥٨*رأيت احد الزهاد مبتلياً بمحبة شخص وليس له طاقة على الصبر ولا قدرة على الكلام،ولا على ترك الحب الذي ابتلي به وكان يقول....

٥٣. ديوان اديب صابر/٣٤٧*انظر الى عملك غير السليم،فإن كان الجسم سليماً،فلم تكون مأيوسا

٥٤. وتعني مأيوس،متألم،كسير القلب(ينظرفرهنك طلائي/٢٧٥).

٥٥. البقرة/٢٨٢.

٥٦. الزمر/٦٧.

٥٧. كليات سلمان ساوجي/٢١٠*مكتوب منذ الازل طبيعة الحكم لم يزل،لان حكم الخالدين منشور لدولتك.

٥٨. ينظر شرح الكافية٢/٢١٢،وكذا التطبيق الصرفي/٩٠.

٥٩. ديوان الامير معزّي/١٣٧*قال الرسول:ان في امتي ملوكاً تطول اعمارهم من العدل اكثر من ثمانين.

٦٠. ديوان خاقاني شيرواني/١٩٠*تكون الروح مرشد البيان وهو نشيدي المفضل،ويكون بأي حال من الاحوال نشيد المنشد افضل٠

٦١. ينظر تاريخ ادبيات فارسى/ايته/،ترجمة رضا زاده شفق/٣٧*ان الحصان الذي لا تصفر له ،لا يشرب الماء والرجل ليس اقل من الحصان،والخمر ليست اقل قيمة من الماء٠وهذا المعنى يتضمن قول ابي نؤاس:

ولا تشرب بلا طرب ولهوٍ   فإنّ الخيل تشرب بالصفير

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.......................................

١. اساس البلاغة،تأليف الامام الكبيرجارالله ابوالقاسم محمدبن عمرالزمخشري،ط١،داراحياء التراث العربي بيروت – لبنان١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٢. اشتقاق اسماء القبائل،لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة ١٩٥٨.

٣. تاريخ ادبيات فارسى،هيرمان ايته،ترجمة دكتررضا زاده شفق،نشربنگاه ترجمه ونشر كتاب، تهران١٣٣٧.

٤. التطبيق الصرفي،الدكتورعبده الراجحي،ط٢،دارالمعرفة الجامعية،الاسكندرية–مصر١٩٩٨–١٩٩٩

٥. التعريفات، ابو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني،الدارالتونسية للنشر١٩٧١.

٦. الخصائص، ابو الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد ١٩٩٠.

٧. دلائل الاعجاز في علم المعاني، عبدالقاهر الجرجاني، تصحيح وتعليق السيد محمد رشيد رضا، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان ١٩٨١.

٨. الدلالة السياقية عند اللغويين، عواطف كنوش مصطفى،كلية الاداب-جامعة البصرة١٩٩٢.

٩. ديوان اديب صابر ترمذى، المؤلف احمد عبدالله أ٠ف، انتشلرات بين المللى الهدى- تهران،جاب اول ١٣٨٠.

١٠. ديوان امير معزّى،محمدبن عبدالملك معزّى،بسعي واهتمام عباس اقبال،كتابفروشى اسلاميه طهران ١٣١٨.

١١. ديوان حافظ شيرازى،حافظ شيرازى،باهتمام عباس نهضت،نشرشركت تضامنى،تهران د٠ت

١٢. ديوان خاقانى شيروانى،بكوشش دكترضياء الدين سجادى، ازانتشلرات كتابفروشى زوار،تهران د٠ت.

١٣. ديوان خانم بروين اعتصامى،مطبعة مجلس،طهران١٣٥٤هـ - ١٣١٤ش.

١٤. رسالتان في اللغة،ابوالحسن علي بن عيسى بن عبدالله الرماني،تحقيق ابراهيم السامرائي،دارالفكر للنشر والتوزيع – عمان،ط١، ١٩٨٤م.

١٥. شرح ابن عقيل،بهاء الدين عبدالله بن عقيل المصري الهمداني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر، ط٢، بيروت ١٩٨٥م.

١٦. شرح كتاب الكافية في النحو،الشيخ رضي الدين الاستربادي،دارالكتب العلمية،بيروت-لبنان د٠ت

١٧. شرح المفصل ،ابن يعيش، ادارة الطباعة المنيرية،مصر ، د٠ت.

١٨. الصحاح، اسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق احمد عبدالغفور عطار، ط٢، دار العلم للملايين- بيروت ١٩٧٩.

١٩. علم الدلالة ،احمد مختار عمر، مكتبة دارالعروبة للنشر والتوزيع، ط١٩٨٢،١

٢٠. علم الدلالة عند العرب دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة،عادل فاخوري، دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت- لبنان ، ط١، ١٩٨٥م.

٢١. فرهنك طلائى، الدكتور محمد التونجي، فارسي- عربي ، دارالعلم للملايين-بيرت،ط٢، ١٩٨٠م.

٢٢. قواعد الفارسية، تأليف الدكتورمحمد تقي الزهتابي والدكتور حسين علي محفوظ،مطبعة الاداب- النجف الاشرف ١٩٧٣م.
٢٣. كتاب سيبويه،ابوبشرعمروبن عثمان بن قنبر،تحقيق وشرح عبدالسلام هارون ،عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، د٠ت.
٢٤. الكليات،لأبي البقاء ايوب بن موسى الحسيني العكبري،تحقيق الدكتورعدنان درويش ومحمد المصري منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي،دمشق،١٩٧٥.
٢٥. كليات سلمان ساوجي،جمال الدين سلمان ساوجي، شرح وتحقيق رشيدياسمى،كتابفروشى زوار، تهران د٠ت.
٢٦. كليات شيخ سعدي،تصحيح محمد علي فروغى ،نشر كتابفروشى وجابخانه محمد علي علمى ، تهران ١٣٣٧.
٢٧. لسان العرب،ابوالفضل جمال الدين محمدبن مكرم بن منظور،دار لسان العرب، بيروت ، د٠ت.
٢٨. معاني الابنية في العربية،الدكتورفاضل السامرائي،كلية الاداب- جامعة الكويت،ط١، ١٩٨١م.
٢٩. المقتضب،لأبي العباس المبرد، تحقيق محمد عبدالخالق عظيمة،دار التحرير للطبع والنشر،القاهرة ١٣٥٨هـ.
٣٠. منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، الدكتور علي عبدالحسين زوين، دار الشؤون الثقافية العامة ، آفاق عربية، بغداد،ط١، ١٩٨٦م.
٣١. نهج البلاغة،من كلام الامام علي بن ابي طالب(ع)، مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر، قم، ايران ، ط٣ ١٣٨٣ش.
٣٢. ينابيع المودة لذوي القربى،الشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي،تحقيق سيدعلي جمال اشرف الحسيني، ج٢، دار الاسوة للطباعة والنشر،ط٢، ١٤٢٢هـ - ق٠